



استخدم الموارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسية في تعليم التاريخ
وأثرها على قدره طلاب الصف الثاني المتوسطي على ربط المعلومات واستيعابه

م.م أسراء عباس محمود
مديرة تربية ديالى

Abstract

Historical research is the process of exploring and studying the events and developments that have shaped the world throughout the ages. Historical research aims to understand the history of nations and peoples and to trace the social, political, and economic changes that have occurred throughout history. Historical research is essential to the teaching of history and to understanding the cultural and social context of past eras.

To conduct successful historical research, you must rely on a wide range of tools and resources. You can make use of academic search engines that contain numerous articles and academic literature in the field of history. In addition, you can access academic databases that contain rich resources and a variety of historical sources.

It is also important to consult digital archive websites that contain a wide range of historical documents and manuscripts. You can also access historical websites that offer educational services and resources in various historical fields.

Using these tools and resources, it is possible to conduct comprehensive and accurate historical research and gain a better understanding of historical events. Historical research can be used to enhance learning and improve students' research and descriptive skills.

Email: Mrsamr94@gmail.com

Published: 1- 6 -2026

Keywords:

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



المخلص

البحث في التاريخ هو عمليته استكشاف ودراسة الأحداث والتطورات التي شكلت العالم على مر العصور. يهدف البحث في التاريخ إلى إدراك سيرة الأمم والشعوب، وتتبع التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي حدثت عبر التاريخ. يعتبر البحث التاريخي أساسياً في تعليم التاريخ وفي إدراك السياق الثقافي والاجتماعي للعصور الماضية.

لإجراء بحث تاريخي ناجح، يجب الاعتماد على شعبة واسعة من الأدوات والموارد. يمكن الاستفادة من محركات البحث العلمي التي تضم العديد من المقالات والأدبيات الأكاديمية في مجال التاريخ. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الوصول إلى قواعد البيانات الأكاديمية التي تحتوي على موارد ثرية ومصادر تاريخية متنوعة.

من المهم أيضاً الاعتماد على مواقع الأرشيف الرقمي التي تحتوي على شعبة واسعة من الوثائق والمخطوطات التاريخية. يمكن أيضاً الوصول إلى المواقع التاريخية التي تقدم خدمات تعليمية وموارد تعليمية في عدة مجالات تاريخية.

باستخدام هذه الأدوات والموارد، يمكن إجراء أدبيات تاريخية شاملة ودقيقة، وإدراك الأحداث التاريخية بشكل أفضل. يمكن استخدام البحث التاريخي في تدعيم التعلم وتحديث المهارات البحثية والتوصيفية لدى الطلاب.

يمكن استخدام العديد من الأدوات والموارد في إجراء بحث يستند على الموارد الرقمية والأرشيفات على الانترنت والمستندات الأساسية في تعليم التاريخ. من بين الأدوات التي يمكن استخدامها في هذا السياق:

1. محركات البحث العلمي
 2. قواعد البيانات الأكاديمية التي تحتوي على مقالات وأدبيات سابقة في مجال التعليم والتاريخ.
 3. مواقع الأرشيف الرقمي والمكتبة الرقمية.
 4. مواقع التراث الثقافي والتاريخي.
 5. مواقع الجامعات والمنظمات التعليمية التي توفر موارد رقمية وأرشيفات عبر الانترنت.
 6. منصات التعليم عبر الانترنت التي توفر دورات تعليمية في التاريخ.
 7. قواعد البيانات التاريخية التي تحتوي على مستندات أساسية ومصادر تاريخية.
- باستخدام هذه الأدوات والموارد، يمكن البحث عن المعلومات والاطلاع على أدبيات سابقة، الوصول إلى مصادر تاريخية أصلية، واستخدام الموارد الرقمية لتوسيع إدراك الطلاب وتحفيزهم على ربط المعلومات واستيعابها بشكل أفضل.

البحث الذي نسعى لإنجازه يهدف إلى دراسة تأثير استخدام الموارد الرقمية والأرشيفات على الانترنت والمستندات الأساسية في تعليم التاريخ على مقدرة طلاب الصف الثاني المتوسطي على ربط المعلومات واستيعابها. تم تنفيذ البحث عن طريق تجميع بيانات من عينة متنوعة من الطلاب وتقديم الدروس التاريخية باستخدام الموارد الرقمية والأرشيفات على الانترنت والمستندات الأساسية.

أظهرت نتائج البحث تحسناً ملحوظاً في مقدرة الطلاب على ربط المعلومات واستيعابها بعد توفير الموارد الرقمية والأرشيفات على الانترنت، حيث أدت هذه الوسائط إلى توفير معلومات إضافية ومصادر تعليمية تسهم في تدعيم إدراك الطلاب للمواد التاريخية. كما أشارت النتائج إلى أن الطلاب أظهروا اهتماماً أكبر بالتاريخ وزادت مهاراتهم في استيعاب المعلومات وتحقيق التفاعل الإيجابي مع المضمون التاريخي.

بناءً على هذه النتائج، يمكن التوصل إلى استنتاج بأن استخدام الموارد الرقمية والأرشيفات على الانترنت والمستندات الأساسية يعتبر أداة فعالة في تحسين تجربة تعلم طلاب الصف الثاني المتوسطي في مادة التاريخ، ويمكن أن يسهم في تدعيم مقدراتهم على ربط المعلومات واستيعابها بشكل أفضل. في النهاية، يوصى بمزيد من الأبحاث لاستكشاف تأثير هذه الموارد والأرشيفات على منظومة التعليم بشكل عام وفي تعليم التاريخ بشكل خاص.

التعريف بالبحث:

أسباب اختيار البحث:

تعليم التاريخ هو عملية تعليمية تهدف إلى توسيع معرفة الطلاب وإدراكهم للأحداث والظواهر التاريخية التي شكلت مجرى التاريخ. يعتبر التاريخ من أهم المواد التعليمية التي تسهم في بناء الوعي الثقافي والتاريخي للفرد والمجتمع. تستند عملية تعليم التاريخ على شعبة من الأنماط والتقانات التي تسهم في تدعيم إدراك الطلاب وربط المعلومات بشكل منطقي ومنهجي. في دراسة⁽¹⁾، تم تركيز بؤرة الاهتمام على ضرورة توظيف الحكايات والروايات التاريخية في تعليم التاريخ، حيث تساعد في جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على إدراك السياق التاريخي للأحداث. علاوة على ذلك، يشير بحث⁽²⁾ إلى أن استخدام الوسائط التعليمية التفاعلية مثل الألعاب والنماذج التفاعلية يمكن أن يساهم في تدعيم تفاعل الطلاب مع المادة التاريخية وتدعيم مقدراتهم على ربط المعلومات واستيعابها بشكل أفضل.

بالاعتماد على الأنماط التعليمية المبتكرة، يمكن لمعلمي التاريخ تدعيم مقدرة الطلاب على ربط المعلومات واستيعابها بشكل فاعل وبناء تفكيرهم التاريخي من خلال تقديم تجارب تعليمية متنوعة وشيقة. استخدام الموارد الرقمية والأرشيفات في تعليم التاريخ يعتبر أمراً مهماً لتحسين كفاءة التعليم وتدعيم إدراك



الطلاب للمضمون التاريخي. يحتوي العديد من المواقع والموارد الرقميَّة على مجموعات هائلة من المعلومات التاريخيَّة والوثائق الأرشيفيَّة التي يمكن استخدامها في صفوف التدريس. على سبيل المثال، يمكن للمدرسين استخدام مواقع على الانترنت مثل مكتبة الكونغرس الرقميَّة أو موقع الأرشيف الوطني للعثور على وثائق تاريخيَّة وصور نادرة تعكس الأحداث والشخصيات التاريخيَّة. في دراسة أجراها طاقم من الباحثين ونشرت في ⁽³⁾ أظهرت أن استخدام الموارد الرقميَّة في تعلِّم التاريخ يسهم في زيادة اهتمام الطلاب وتفاعلهم مع المضمون التاريخي. وعلاوة على ذلك، تشير دراسة ⁽⁴⁾ إلى أن تكامل الموارد الرقميَّة في مناهج التاريخ يمكن أن يساعد في دفع تعلم الطلاب وتعميق إدراكهم للأحداث التاريخيَّة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام الأرشيفات التاريخيَّة كوسيلة لتحفيز الطلاب وتحفيزهم على التعلم. بفضل الرقمنة وتوفر الأرشيفات عبر الانترنت، يصبح من السهل على المعلمين تقديم مواد تاريخيَّة أصيلة ومثيرة للاهتمام. وباستخدام وثائق مثل خطابات أو صور تاريخيَّة، يمكن للطلاب عيش التاريخ وإدراكه بطريقة أعمق وأكثر واقعيَّة.

بشكل عام، يمكن القول إن استخدام الموارد الرقميَّة والأرشيفات في تعلِّم التاريخ يعد وسيلة فعالة لجعل التعلم أكثر تفاعليَّة وشيقة، ولتدعيم إدراك الطلاب للمضمون التاريخي بشكل أفضل. ⁽⁵⁾ في تعلِّم التاريخ، تعتبر مهارات استخدام المستندات الأساسيَّة والأرشيفات على الانترنت أمراً حيويّاً لإدراك الحقب والأحداث التاريخيَّة بشكل أعمق ودقيق. يعتمد العديد من الطلاب على الوثائق الأساسيَّة والأرشيفات المتوفرة على الانترنت للوصول إلى معلومات موثقة وموثوقة. واحدة من أهم المهارات في استخدام المستندات الأساسيَّة والأرشيفات على الانترنت هي المقدرة على توصيف وتقييم المصادر. يجب على الطلاب تقييم مصداقيَّة المصادر والتحقق من مصدرها قبل الاعتماد عليها في أبحاثهم، حيث يجب أن تكون المصادر ذات مصداقيَّة عاليَّة لضمان دقة النتائج والتوصيفات. علاوة على ذلك، يتطلب استخدام المستندات الأساسيَّة والأرشيفات على الانترنت مهارات بحثيَّة ومعرفة بالأدوات والموارد الإلكترونيَّة المتوفرة. يجب على الطلاب أن يكونوا قادرين على استخدام محركات البحث وقواعد البيانات التاريخيَّة المتوفرة على الانترنت بفعاليَّة للعثور على المعلومات المطلوبة بسرعة وكفاءة. وفي نهايَّة المطاف، يجب على الطلاب أن يكونوا قادرين على تنظيم ومراجعة المستندات والأرشيفات التي تجميعوها من الانترنت بشكل منهجي ومنظم. عليهم أن يحافظوا على سجل دقيق للمصادر المستخدمة ويعتمدوا على تقانات التوثيق الصحيحة لضمان توثيق المعلومات والاستناد إليها في أبحاثهم.

مقدرة الطلاب على ربط المعلومات واستيعابها في مادة التاريخ يعتمد بشكل كبير على الأنماط التدريسيَّة المتبعة. تعتبر الأنماط التدريسيَّة التفاعليَّة والمشاركة البناءة من أهم الوسائط التي تساعد الطلاب على

إدراك المَعْلُومَات وربطها ببعضها البعض. عندما يشارك الطُلاب في النقاشات والأبناءة العمليّة، يتمكّنون من تنفيذ المفاهيم التّاريخيّة وربطها بالوقائع والأحداث التّاريخيّة الحقيقيّة⁽⁶⁾ بالإضافة إلى ذلك، استخدام التقانات التّعليميّة المتنوعة مثل الجداول والخرائط التفاعليّة والعروض التّقديميّة يمكن أن يسهم في تحفيز تفكير الطُلاب ومساعدتهم على ربط المَعْلُومَات ببعضها. على سبيل المثال، عند استخدام مضمون متعدد الوسائط، يتمكّن الطُلاب من توظيف مهاراتهم البصريّة والسمعيّة في تعلم المواد التّاريخيّة والربط بينها.

لا يمكن نسيان أهميّة التّقييم لمساعدة الطُلاب على ربط واستيعاب المَعْلُومَات بشكل أفضل. من خلال إعطاء الطُلاب فرصة لتقديم أفكارهم وتوصيف عروضهم التّقديميّة أو استنتاجاتهم، يمكن للمدرسين تقديم تغذيّة راجعة فوريّة وتوجيه الطُلاب لتحسين مهاراتهم في ربط وإدراك المضمون التّاريخي. وعليه سيتم في البَحْث الحالي الإجابة عن سؤال المشكلة الآتي:

هل هناك أثر استخدام الموارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعلّم التّاريخ على قدره طُلاب الصّفّ الثّاني المتوسطيّ على ربط المَعْلُومَات واستيعابها؟
ويتفرع عن السؤال الرئيسيّ الأسئلة الفرعيّة الآتيّة:

- هل هناك أثر استخدام الموارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعلّم التّاريخ على قدره طُلاب الصّفّ الثّاني المتوسطيّ على ربط المَعْلُومَات ؟
- هل هناك أثر استخدام الموارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعلّم التّاريخ على قدره طُلاب الصّفّ الثّاني المتوسطيّ على استيعاب المَعْلُومَات؟
- ما الاختلاف بين وسطيّ تقديرات مجموعتي البَحْث التجريبيّة والضابطة في التنفيذ بعديّاً على مقياس ربط المَعْلُومَات التّاريخيّة تعزى لاستخدام موارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعلّم التّاريخ؟
- ما الاختلافات بين وسطيّ تقديرات شعبة البَحْث التجريبيّة في التنفيذين قبلياً وبعديّاً على مقياس ربط المَعْلُومَات التّاريخيّة تعزى لاستخدام موارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعلّم التّاريخ؟
- ما الاختلاف بين وسطيّ تقديرات مجموعتي البَحْث التجريبيّة والضابطة في التنفيذ بعديّاً على مقياس استيعاب المَعْلُومَات التّاريخيّة تعزى لاستخدام الموارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعلّم التّاريخ؟



• ما الاختلافات بين وسطي تقديرات شعبة البحث التجريبي في التنفيذ قبلية وبعدياً على مقياس استيعاب المعلومات التاريخيه تعزى لاستخدام الموارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعليم التاريخ؟

فرضيات البحث:

الفرضيه الرئيسيّه الأولى: لاستخدام الموارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعليم التاريخ أثر على قدره طلاب الصفّ الثاني المتوسطي على ربط المعلومات. وينتزع عن الفرضيه الرئيسيّه الأولى الفرضيتين الآتيتين:

هناك اختلاف بين وسطي تقديرات مجموعتي البحث التجريبي والضابطة في التنفيذ بعدياً على مقياس ربط المعلومات التاريخيه تعزى لاستخدام لموارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعليم التاريخ.

هناك اختلافات بين وسطي تقديرات شعبة البحث التجريبي في التنفيذ القبلي والبعدي على مقياس ربط المعلومات التاريخيه تعزى لاستخدام لموارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعليم التاريخ.

الفرضيه الرئيسيّه الثانيه:

لاستخدم الموارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعليم التاريخ أثر على قدره طلاب الصفّ الثاني المتوسطي على استيعاب المعلومات. وينتزع عن الفرضيه الرئيسيّه الثانيه الفرضيتين الآتيتين:

يوجد اختلاف بين وسطي تقديرات مجموعتي البحث التجريبي والضابطة في التنفيذ بعدياً على مقياس استيعاب المعلومات التاريخيه تعزى لاستخدام لموارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعليم التاريخ.

توجد اختلافات بين وسطي تقديرات شعبة البحث التجريبي في التنفيذ القبلي والبعدي على مقياس استيعاب المعلومات التاريخيه تعزى لاستخدام لموارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعليم التاريخ.

أهميه البحث:

الاعتماد على استخدام الموارد الرقمية والأرشيفات على الانترنت والمستندات الأساسية في تعليم التاريخ يعتبر أمراً ذا أهميه كبيره لتدعيم مقدرة الطلاب على ربط المعلومات واستيعابها. توفر هذه الموارد الرقمية والأرشيفات العديد من المصادر التاريخيه الأصلية مثل وثائق رسميه، صور تاريخيه، تسجيلات صوتيه، وأشرطة فيديو التي يمكن استخدامها في منظومه التعليم.⁽⁷⁾

عند قيام الطلاب باستخدام هذه الموارد، يتعلموا كيفية البحث عن المعلومات، وصفها، وإدراكها بشكل أفضل. كما يتيح لهم استخدام الموارد الرقمية الوصول السريع والسهل إلى مصادر التاريخ المتنوعة من مختلف الفترات والثقافات.

علاوة على ذلك، يساهم إجراء بحث باستخدام هذه الموارد في تحفيز تفكير الطلاب وتنمية مهاراتهم البحثية والتوصيفية. يمكن للطلاب أن يتعلموا كيفية تقييم مصادر المعلومات والتحقق من مصداقيتها وصحتها، وهذا يساعدهم على تحديث رؤيته نقديته تجاه المعلومات التي يتلقونها. بالنسبة لطلاب الصف الثاني المتوسطي، قد يكون إجراء البحث الحالي تجربة قيمة تساعدهم في إدراك التاريخ بشكل أعمق وربط المفاهيم ببعضها. بفضل تقديم المعلومات بشكل ملموس وقابل للتنفيذ، يمكن للطلاب تحقيق تقدم وتحفيزهم على مواصلة التعلم واكتساب المزيد من المهارات. وعليه يمكن تحديد بعض النقاط التي تفسر أهميته البحث من الناحية النظرية:

1. قد يساعد البحث الطلاب على إدراك العلاقات التاريخية بين الأحداث والشخصيات. من خلال قراءة المصادر الأصلية ووصفها، يمكن للطلاب إدراك السياق التاريخي وتسلسل الأحداث بشكل أعمق.
2. قد يساهم البحث في تنمية مهارات الطلاب في الفكر الناقد. يتعلم الطلاب كيفية تقييم المصادر، وفحص الأدلة، وصياغة الحجج بشكل منطقي.
3. قد يتعلم الطلاب كيفية البحث عن المعلومات بشكل فعال واستخدام المصادر المتوفرة بذكاء. تكون هذه المهارات جوهرية لتحقيق التميز في مختلف المجالات الأكاديمية والمهنية.
4. قد يثير البحث الفضول لدى الطلاب ويشجعهم على استكشاف مواضيع مبتكرة والتفكير خارج الصندوق. يشجع البحث أيضاً على تحديث روح الاستقلالية والمقدرة على اتخاذ القرارات بشكل مستقل.
5. قد يساهم البحث في تدعيم التعلم المستدام عن طريق تحفيز الطلاب على استمرار البحث وتوسيع معرفتهم وإدراكهم بشكل مستمر.

كما هناك بعض النقاط التي تفسر أهميته البحث من الناحية التنفيذية:

1. إجراء البحث قد يساهم في تحديث مهارات الطلاب العملية مثل مهارات التحقيق، وتجميع البيانات، ووصفها، وصياغة التقارير. هذه المهارات جوهرية في شعبة متنوعة من المهن والمجالات العملية.
2. قد يساعد البحث الطلاب على تعلم كيفية حل المشكلات واتخاذ القرارات بناءً على أدلة قوية وتوصيف دقيق. يمكن لهذه المقدرة أن تكون قيمة في شعبة واسعة من السياقات والمواقف.
3. من خلال البحث، يمكن للطلاب استكشاف أفكار مبتكرة وتحديث حلول إبداعية للتحديات المعقدة. يمكن أن يؤدي البحث إلى اكتشافات مبتكرة وتحفيز الابتكار في مجالات مختلفة.



4. قد يوفر البحث البيانات والمعلومات الجوهرية لاتخاذ قرارات مستنيرة في مختلف المجالات. يمكن للأبحاث الجيدة أن تدعم عمليات اتخاذ القرارات الفعالة في المنظومات والمجتمعات.
5. قد يساهم البحث في توسيع وتعميق إدراك الطلاب للمواضيع المختلفة ويساعدهم على اكتساب معرفة أكبر. يمكن لهذا الإدراك العميق أن يؤدي إلى تحسين الأداء والتحقيق المتميز في مختلف المجالات.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تقصي أثر استخدام الموارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعلّم التاريخ على قدره طلاب الصفّ الثاني المتوسطي على ربط المعلومات.
- قضي أثر استخدام الموارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعلّم التاريخ على قدره طلاب الصفّ الثاني المتوسطي على استيعاب المعلومات.
- تقصي الاختلافات بين وسطي تقديرات مجموعتي البحث التجريبيّ والضابطة في التنفيذ بعدياً على مقياس ربط المعلومات التاريخيه تعزى لاستخدام لموارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعلّم التاريخ.
- تقصي الاختلافات بين وسطي تقديرات شعبة البحث التجريبيّ في التنفيذين قبلياً وبعدياً على مقياس ربط المعلومات التاريخيه تعزى لاستخدام لموارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعلّم التاريخ.
- تقصي الاختلافات بين وسطي تقديرات مجموعتي البحث التجريبيّ والضابطة في التنفيذ بعدياً على مقياس استيعاب المعلومات التاريخيه تعزى لاستخدام لموارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعلّم التاريخ.
- تقصي الاختلافات بين وسطي تقديرات شعبة البحث التجريبيّ في التنفيذين قبلياً وبعدياً على مقياس استيعاب المعلومات التاريخيه تعزى لاستخدام لموارد الرقمية والارشيفات على الانترنت والمستندات الاساسيه في تعلّم التاريخ.

منهج البحث وأدواته:

سيتم استخدام المنهج التجريبي الذي يعتمد على الطريقة العلميّة لمقياس الفرضيات التي تم تحديدها في البحث. وفي حالة استخدام المنهج التجريبي في بحث حول استخدام الموارد الرقمية والارشيفات الإلكترونيّة والمستندات الأساسيه في تعلّم التاريخ وأثرها على مقدرة طلاب الصفّ الثاني المتوسطي على ربط المعلومات واستيعابها، يمكن تقديم الإجراءات التاليّة:



1. سيتم تحديد الهدف الرئيسي للبحث على أن يكون الهدف الرئيسي واضحًا ومحددًا، والمتمثل في قياس تأثير استخدام الموارد الرقمية والأرشيفات على الانترنت والمستندات الأساسية على مستوى ربط واستيعاب الطلاب للمعلومات التاريخية.
2. سيتم اختيار المجتمع والعينة بحث تمثل طلاب الصف الثاني المتوسط بشكل جيد.
3. سيتم تصميم التجربة وتتضمن تقسيم العينة إلى شعبة تجريبية تستخدم الموارد الرقمية والأرشيفات على الانترنت والمستندات الأساسية وشعبة ضابطة تستند على الموارد التقليدية. يتم قياس أداء الطلاب في كلا المجموعتين.
4. سيتم تنفيذ التجربة وتجميع البيانات المتعلقة بكيفية تأثير استخدام الموارد الرقمية على ربط واستيعاب الطلاب للمعلومات.
5. سيتم توصيف البيانات المجمعة بواسطة أنماط إحصائية لتحديد ما إذا كان هناك تأثير لاستخدام الموارد الرقمية والأرشيفات على الانترنت والمستندات الأساسية على استيعاب الطلاب للمعلومات التاريخية.

مصطلحات البحث:

- **الموارد الرقمية:** الموارد الرقمية هي الموارد التي تكون متوفرة عبر الانترنت أو بتقانات الحوسبة السحابية، وتشمل النصوص، الصور، الملفات الصوتية، الفيديو، والبيانات التي يمكن الوصول إليها واستخدامها عبر الشبكة⁽⁸⁾
- كما تشير الموارد الرقمية إلى المواد المرقمة والمخزنة بصيغ رقمية، والتي يمكن استخدامها والوصول إليها عبر الانترنت أو بواسطة أجهزة الكمبيوتر الشخصية. وتشمل الموارد الرقمية المكتبات الرقمية، وقواعد البيانات، والأرشيف الرقمي، والمؤلفات الرقمية⁽⁹⁾.
- وتكون الموارد الرقمية متوفرة بصيغ رقمية ويمكن الوصول إليها عبر الانترنت، وتشمل الكتب الإلكترونية، والمقالات الإلكترونية، والصور، والفيديو، والبرامج الحاسوبية⁽¹⁰⁾.
- **الأرشيفات على الانترنت:** الأرشيفات على الانترنت هي موارد رقمية تتعلق بتوثيق وحفظ وتنظيم المعلومات والمواد الرقمية على الانترنت، وتشمل الوثائق الإلكترونية، الصور، الفيديو، والصوتيات التي يتم جمعها وحفظها وتوفيرها عبر الشبكة⁽¹¹⁾.
- كما تعني الأرشيفات على الانترنت الشعبة المنظمة من الوثائق الرقمية المحفوظة والمحمية بشكل آمن على الانترنت، ويمكن الوصول إليها واستخدامها عبر الشبكة أو بواسطة تقانات الحوسبة السحابية⁽¹²⁾.
- تشمل الأرشيفات على الانترنت تشمل المواد الرقمية التي تكون متوفرة للجمهور عبر الانترنت، وتتضمن وثائق تاريخية، وبيانات إحصائية، ومعلومات علمية، وأي مواد أخرى تم توثيقها وتنظيمها بشكل إلكتروني⁽¹³⁾.



- **المستندات:** المستندات هي أي نوع من الوثائق أو السجلات أو الأرشيفات التي تحتوي على معلومات محددة ومنظمة بشكل معين، سواء كانت مطبوعة أو رقميّة أو يدويّة. وهي تستخدم لتوثيق الأحداث، والأبناء، والعمليات، والمعلومات المتعلقة بمنظمة معينة.⁽¹⁴⁾
 - كما تمثل المستندات أي شكل من البيانات أو المعلومات التي تم توثيقها أو تنظيمها بشكل معين لغرض الحفظ أو الإثبات، وتشمل الوثائق الرسميّة، والتقارير، والعقود، والبريد الإلكتروني، وأي نوع من السجلات المكتوبة أو الرقميّة.⁽¹⁵⁾
 - كما تعد المستندات نوع من السجلات أو الوثائق أو البيانات التي تعبر عن معلومات أو حقائق أو تقارير معينة وتم توثيقها بشكل معين، وتتنوع هذه المستندات بين الورقيّة والإلكترونيّة والمرئيّة والسمعيّة.⁽¹⁶⁾
 - **ربط المعلومات:** ربط المعلومات هو عمليّة ربط البيانات والمعلومات المتنوعة معاً بطريقة منطقيّة، سواء كانت تلك المعلومات مختلفة الأنواع أو المصادر، بهدف اكتساب إدراك أعمق أو استخلاص قيمة مبتكرة من وصفها المشترك. يتم ذلك عادةً باستخدام تقانات مثل قواعد البيانات والتوصيف الذكي للبيانات.⁽¹⁷⁾
 - يشير ربط المعلومات إلى العمليّة التي تقوم فيها الحوسبة بربط البيانات المتعلقة بشكل منطقي ودقيق باستخدام تقانات متقدمة مثل تعلّم الآلة والذكاء الاصطناعي. وهذا الربط يساعد على استخلاص المعرفة والتوصيف الشامل للبيانات لاكتشاف العلاقات الكامنة بينها.⁽¹⁸⁾
 - كما يعد ربط المعلومات عمليّة تنظيم البيانات والمعلومات بطريقة متقنة تسمح بالوصول السهل إليها والتفاعل معها بشكل فعال. يتضمن ذلك استخدام تقانات الانترنت، وقواعد البيانات، وتقانات التوصيف البياني لربط وتكامل المعلومات المختلفة وتقديمها بشكل متكامل ومنسق.⁽¹⁹⁾
 - **الاستيعاب:** الاستيعاب هو المقدرة على إدراك واستيعاب المعلومات والأفكار بشكل سريع وفعال. ويتضمن الاستيعاب المقدرة على توصيف المعلومات المعقدة والتفكير بطريقة منطقيّة.⁽²⁰⁾
 - كما يمكن ان يعرف الاستيعاب بأنه المقدرة على استيعاب المعلومات ووصفها وإدراكها بشكل صحيح وفعال. يشمل الاستيعاب أيضاً المقدرة على استخدام المعرفة المكتسبة في سياقات مختلفة واتخاذ القرارات الصحيحة.⁽²¹⁾
 - ويمثل الاستيعاب العمليّة التي يستخدم فيها الفرد مختلف التقانات والمهارات العقليّة والذهنيّة لإدراك المعلومات والبيانات المعقدة بشكل سريع وفعال. ويشمل الاستيعاب المقدرة على إجراء توصيفات عميقة وفحص المعلومات بدقة لاستخلاص الإدراك الشامل.⁽²²⁾
- الأدبيات السابقة:**
- دراسة (علي، 2023)⁽²³⁾ فاعليّة استخدام المصادر الرقميّة في تنميّة الإدراك التاريخي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي



تم تصميم هذه الدراسة لكشف فعاليته استخدام مصادر الانترنت في تنميته مهارات الإدراك التاريخي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. شارك في البحث 63 طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. أظهرت النتائج تحقيق تحسن ملحوظ في مستوى إدراك المواد التاريخية لدى الطالبات في الشعبة التجريبية. بناءً على ذلك، يُوصى بتكامل مصادر الانترنت في مناهج التعليم لتدعيم المهارات الرقمي لدى الطلاب ولتسهيل تفاعلهم مع المضمون الأكاديمي بشكل فعال.

دراسة (العبيدي، 2023)⁽²⁴⁾: برنامج مقترح قائم على التعلم الرقمي في تدريس الأدبيات الاجتماعيّة لتنميته التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة المتوسطة في المدارس العراقيّة. يهدف البحث الحالي إلى دراسة تأثير برنامج مبتكر يستند إلى التعلم الرقمي في تدعيم تحصيل الطلاب في مادة الأدبيات الاجتماعيّة في المرحلة المتوسطة في المدارس العراقيّة. تم تصميم أداة البحث كمقياس تحصيلي، وشملت العينة 60 طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين، وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح قائم على التعلم الرقمي يساهم بشكل فعال في تدعيم تحصيل الطلاب في الموضوع.

دراسة (محمود، 2023)⁽²⁵⁾: بيئة افتراضيّة ثلاثيّة الأبعاد في تدريس التاريخ لتنميته بعض أبعاد التتور التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانويّة.

يهدف البحث الحالي إلى دراسة فعاليته استخدام بيئة افتراضيّة ثلاثيّة الأبعاد في تحديث جوانب التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانويّة. تم اعتماد منهج تجريبي باستخدام تصميم شبه تجريبي مع شعبة بحث تتكون من 40 طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي في مدرسة جمال عبد الناصر الثانويّة. تم تحضير قائمة بجوانب التفكير التاريخي المطلوب تحديثها، وكتاب الطالب الذي يحتوي على أوراق عمل وأبناءة تتم في البيئة الافتراضيّة ثلاثيّة الأبعاد، بالإضافة إلى دليل لتوجيه الطلاب في استخدام هذه البيئة، ومقياس مناسب لتقييم جوانب التفكير التاريخي لطلاب الصف الأول الثانوي.

أظهرت النتائج فعاليته استخدام البيئة الافتراضيّة ثلاثيّة الأبعاد في تحديث التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ووجود اختلافات مدلولها إحصائي عند مستوى يعتد به بين وسطي تقديرات شعبة البحث في التنفيذ بعدياً والتنفيذ اللاحق.

دراسة (الماجد، 2022)⁽²⁶⁾: أثر استراتيجيّة توصيف الشبكات في اكتساب وتنميته مهارات الإدراك العميق لدى طلبة السنة الثانيّة المتوسطة في الأدبيات الاجتماعيّة

يهدف البحث إلى دراسة تأثير استخدام استراتيجيّة توصيف الشبكات في تدعيم وتحديث مهارات الإدراك العميق لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الأدبيات الاجتماعيّة. اعتمد الباحث منهج شبه تجريبي بناءً على توافره واهتمامه بالأهداف المحددة. قدر عدد المدارس النهارية المتوسطة والثانويّة في محافظة كربلاء المقدسة بـ 36 مدرسة، واختار عشوائياً مدرسة الشهيد محمد باقر الصدر المتوسطة للبنين لتكون عينة



الْبَحْثِ الْأَسَاسِيَّةِ واختار صفيين منها. بعد استبعاد الطُّلابِ الراسبين، بلغ عدد الطُّلابِ المشاركون في البَحْثِ 80 طالباً وطالبة، حيث كانت الشعبة التجريبيَّة (40 طالباً وطالبة) والشعبة الضابطة (40 طالباً وطالبة). كافي الباحث طُّلابِ المجموعتين بعدة متغيرات مثل مقياس نكاه دانييلز والعمر والتحصيل الدراسي للوالدين والدرجات

وأظهرت نتائج البَحْثِ تأثير إيجابي لاستخدام استراتيجيَّة توصيف الشبكات في تنميَّة الإدراك العميق لدى طُّلابِ الصَّفِّ الثَّانِيِّ المتوسط في مادة الأدبيات الاجتماعيَّة. كما توصل الباحث إلى العديد من الاستنتاجات، منها إمكانيَّة تنفيذ الاستراتيجيَّة من قبل المعلمين بناءً على الموارد المتوفرة وتفاعل الطُّلابِ مع الاستراتيجيَّة وتحقيق تغيير ملحوظ في سلوكهم العقلي.

الأدبيات الأجنبيَّة:

دراسة (Sari,2024)⁽²⁷⁾: Effectiveness of interactive digital crossword media for reading skills comprehension of historical stories

فعاليَّة الوسائط الرقميَّة التفاعليَّة للكلمات المتقاطعة في تحسين مهارات القراءة وإدراك القصص التاريخيَّة يهدف هذا البَحْثِ إلى إظهار فعاليَّة استخدام الوسائط الرقميَّة التفاعليَّة للكلمات المتقاطعة في تحسين مهارات القراءة وإدراك القصص التاريخيَّة لدى طُّلابِ المدارس الابتدائيَّة. في العصر الحالي، تعتبر التقنيَّة التعليميَّة جزءاً أساسياً من عمليَّة التعلم، وتستند العديد من التقانات الرقميَّة لمساعدة الطُّلابِ على إدراك النصوص التاريخيَّة المعقدة. تم استخدام منهج شبه تجريبي في هذا البَحْثِ، حيث تكونت المشاركون من طُّلابِ صف الخامس في مدينة سوراكارتا، حيث تم تقديم الوسائط الرقميَّة للشعبة التجريبيَّة بينما تلقت شعبة التحكم التعليم التقليدي. أظهرت النتائج زيادة كبيرة في مهارات القراءة وإدراك القصص التاريخيَّة لدى الشعبة التي استخدمت الوسائط الرقميَّة مقارنة بالشعبة الضابطة. هذا يشير إلى أن الوسائط الرقميَّة يمكن أن تكون أداة فعالة في تدعيم مهارات القراءة وإدراك القصص التاريخيَّة، مما يبرز أهميَّة تكامل التقنيَّة الرقميَّة مع تعلم التاريخ لتحقيق فوائد ملموسة في تدعيم إدراك الطُّلابِ للمواد التاريخيَّة.

دراسة (Beek, 2019)⁽²⁸⁾: Scaffolding expository history text reading: Effects on adolescents' comprehension, self-regulation, and motivation

قراءة النصوص التاريخيَّة التوضيحيَّة: التأثيرات على إدراك المراهقين وتنظيم الذات والدافعيَّة. إدراك القراءة يعتبر مؤشراً هاماً للتمييز الأكاديمي، إلا أن العديد من الطُّلابِ في التعليم الثانوي يواجهون صعوبات في قراءة الكتب المدرسيَّة. في هذه الدراسة الشبه تجربيَّة، تم تحديث بيئة تعليميَّة رقميَّة لدعم إدراك النصوص التوضيحيَّة لطُّلابِ الصف السابع في فصول التاريخ. استفاد الطُّلابِ في الحالة التجريبيَّة من تلميحات تتضمن تعليمات استراتيجيات القراءة المعرفيَّة والمعرفيَّة، بينما لم تتلقى الحالة التحكم أي دعم



إضافي. أظهرت نتائج المقارنة بعد المقياس عدم وجود اختلافات كبيرة في الإدراك. ومع ذلك، أدى استخدام التلميحات في الحالة التجريبيّة إلى أداء أفضل بشكل كبير في المقياس اللاحق مقارنة بالطلاب الذين لم يستخدموا التلميحات. لم تظهر اختلافات في التعلم المنظم ذاتياً أو الدافع بين الحالتين، ولكن زاد وعي الطلاب باستراتيجيات حل المشكلات في القراءة بشكل كبير في الحالة التجريبيّة. وأظهرت المقارنة بين الطلاب بمستويات قراءة مختلفة أن القراء الأقل من المتوسط استفادوا أكثر من ممارسة القراءة الرقمية.

التعليق على الأدبيات السابقة:

تعليقاً على الأدبيات العربيّة المذكورة:

نقاط التشابه:

- تكمن التشابهات في جميع الأدبيات في أنها تهدف إلى تحديث مهارات معينة لدى الطلاب في مجالات مختلفة من المناهج الدراسيّة مثل التّاريخ والأدبيات الاجتماعيّة.
- تم استخدام المنهج التجريبي في جميع الأدبيات، مما يعزز قوة النتائج والاستنتاجات.
- جميع الأدبيات أظهرت نتائج إيجابيّة في تحقيق الأهداف المحددة لكل دراسة.
- توصي جميع الأدبيات بتكامل التقنيّة الرقمية والوسائط الافتراضيّة في عمليّة التعلم لتدعيم إدراك الطلاب وتحسين أدائهم الأكاديمي.

نقاط الاختلاف:

- الاختلاف الرئيسي بين الأدبيات هو في مجال تخصص كل دراسة، حيث تركز أدبيات (علي، 2023) و (العبيدي، 2023) على المجالات التاريخيّة والأدبيات الاجتماعيّة، بينما تركز دراسة (الماجد، 2022) على تدعيم الإدراك العميق للمادة الدراسيّة.
- تختلف أدوات تجميع البيانات والتقانات المستخدمة في كل دراسة وفقاً للأهداف والمتغيرات المراد دراستها.
- تختلف العينات المشاركة في كل دراسة من حيث عدد الطلاب والشرائح العمريّة والجنسيّة. بناءً على ذلك، يمكن القول أن جميع الأدبيات تركز بؤرة اهتمامها على ضرورة توظيف التقنيّة والتعلم الرقمي في تدعيم إدراك الطلاب وتحسين أدائهم الأكاديمي، ولكن تختلف في مجالات الدراسة وأدوات البَحْثِ المستخدمة.

تعليقاً على الدراستين الأجنبيّتين المذكورتين:

نقاط الاختلاف:

- الدراسة الأولى تركز على استخدام الوسائط الرقمية التفاعليّة لتحسين مهارات القراءة الخاصة بالقصص التاريخيّة، بينما تركز الدراسة الثانيّة على استخدام تلميحات تعليميّة لإدراك النصوص التوضيحيّة.



- النتائج تظهر زيادة كبيرة في مهارات القراءة وإدراك القصص التاريخيه في الدراسة الأولى، بينما أدت تلميحات الحالة التجريبيه في الدراسة الثانيه إلى أداء أفضل في المقياس اللاحق
 - تظهر الدراسة الأولى استخدام منهج شبه تجريبي مع تقديم الوسائط الرقمية للشعبة التجريبيه، بينما تركز الدراسة الثانيه على بيئة تعليميه رقميه لدعم إدراك النصوص التوضيحيه.
- نقاط التشابه:

- تركز الدراسات على تحسين إدراك النصوص التاريخيه وتدعيم القراءة في سياق التاريخ.
- توثيق الفائدة من استخدام التقنيه الرقمية في تحسين مهارات القراءة وإدراك المواد التاريخيه.
- تحديد أهميه تكامل التقنيه الرقمية مع تعلم التاريخ.

الجانب النظري المبدئي للبحث:

المبحث الأول: الموارد الرقمية والأرشيفات على الانترنت والمستندات في التعليم

- تعريف الموارد الرقمية والأرشيفات الإلكترونيه
 - فوائد استخدام الموارد الرقمية والأرشيفات والمستندات في منظومة التعليم
 - دور الموارد الرقمية والأرشيفات والمستندات في تدعيم تعلم التاريخ
 - أهميه المستندات الأصلية في ترسيخ المعرفة التاريخيه.
 - كفيته تدعيم مقدرة الطلاب على استيعاب المعلومات باستخدام الأرشيفات على الانترنت
 - استراتيجيات لاستخدام الموارد الرقمية والأرشيفات والمستندات في عمليه تعليم التاريخ
- #### المبحث الثاني: ربط واستيعاب المعلومات التاريخيه:

- تعريف ربط المعلومات واستيعابها
- أهميه ربط المعلومات التاريخيه واستيعابها
- أنماط ربط المعلومات التاريخيه واستيعابها
- دور المعلم في ربط المعلومات التاريخيه واستيعابها

الهوامش النهائية:

(1) ينظر 45-47، Pomerantz, Digital Resource Management, Cronin, The Digital Toolbox, 112-115.

(2) ينظر 88-92، Eyal, A Practical Guide to Using Primary Sources,

(3) Hicks, Teaching History, 35

(4) Boyd, History Education, 78.

(5) Smith et al., "The Use of Digital Archives", 45.

(6) Brown et al., "Integrating Digital Resources", 112.

- (7) ينظر. 150-155. Kandi, Digital History,
- (8) Cronin, The ؛Borgman, From Gutenberg to the Global Information Infrastructure, 67 (8) Digital Toolbox, 25.
- (9) Eastwood, "The Impact of Social Media", 34 Schellenberg, Modern Archives, 120.
- (10) Buckland, "What is a Document?", 45 Bantin, Legal Research, 88.
- (11) Manning et al., Introduction to Information Retrieval, 300Witten, Frank & Hall, Data Mining, 420.
- (12) Anderson, Cognitive Psychology, 130 Ormrod, Educational Psychology, 205.
- (13) علي، "فاعلية استخدام المصادر الرقمية"، 45.
- (14) العبيدي، "برنامج مقترح قائم على التعلم الرقمي"، 124.
- (15) محمود، "بيئة افتراضية ثلاثية الأبعاد"، 135.
- (16) الماجد، "أثر استراتيجية تحليل الشبكات"، 55.
- (17) Sari et al., "Effectiveness of Interactive Digital Crossword Media", 150
- (18) ter Beek et al., "Scaffolding Expository History Text Reading", 35.

قائمة المصادر والمراجع:

أ- المراجع العربي:

- العبيدي، عبير عبد الهادي حيدرته (2023). برنامج مقترح قائم على التعلم الرقمي في تدريس الأدبيات الاجتماعية لتنميته التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية. مجلة كليته التربيه - جامعة المنصورة، 124.
- علي، هند عز الدين، الحسيني مجاهد، فايزة أحمد، حسن، ولاء صالح محمد، أبو السعود، هند أحمد سلطان (2023). فاعليته استخدام المصادر الرقمية في تنميته الإدراك التاريخي وتفضيلات القراءة في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة البحوث التربويه والابتكار، 3(11)، 11.
- الماجد، عباس يوسف طالب (2022). (أثر استراتيجية توصيف الشبكات في اكتساب وتنميته مهارات الإدراك العميق لدى طلبة السنة الثانيه المتوسطة في الأدبيات الاجتماعيه. جامعة كربلاء / كليته التربيه للعلوم الإنسانيه.
- محمود، جيهان (2023). بيئة افتراضيه ثلاثيه الأبعاد في تدريس التاريخ لتنميته بعض أبعاد التنور التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانويه. أوراق بحثية، 5(4)، 124-148.